

وسمي إخفاء حقيقاً لاختفاء مخرج النون عند حروف الإخفاء مع بقاء صفة الغنة فقط.

### كيفية الأداء:

لما سبق شرحه فهو حالة بين « الإظهار » والذي يعني إخراج النون من مخرجه وبين « الإدغام » والذي يعني النطق بالحرفين كالثاني مشدداً فهو وضع طرف اللسان مجافى عن مخرج النون بعض الشيء حتى يضعف ويستتر ويختفي صوت الحرف وذلك بالبعد عن مخرجه وتبقى صفة الغنة من الخيشوم وغنة الإخفاء تفخم إذا جاء بعدها حرف مفخم كالقاف وذلك برفع أقصى اللسان أكثر من ارتفاع طرفه أولاً وأن يجافى طرف اللسان مخرج النون وترقق النون إذا وقع بعدها حرف مرقق وذلك بأن يكون ارتفاع أقصى اللسان مساوي لارتفاع طرفه لأداء مخرجه المجافى لمخرج النون وهذا يضبط بالمشافهة.

### ملحوظة:

يجب على المتعلم ان يحترز من المد عند إخفاء النون فمثلاً كلمة « كنتم » فينطقها « كونتم » وذلك بسبب إشباع الضمة التي على الكاف بضممة أخرى فيتولد الواو المدية ويتم تصحيح ذلك بأن ترجع الشفتين من حركة الضم إلى الوضع الطبيعي عند إخفاء النون كذلك كلمات مثل « منكم » فيشبع الكسر فيتولد حرف مد (مينكم) وهكذا.

### (٢) النون والميم المشددتين :

(١) تعريف النون والميم المشددتين :

النون والميم المشددتين هما عبارة عن حرفان الأول ساكن والثاني متحرك فيأتي رسمهما في القرآن حرفاً واحداً مرسوم عليه علامة الشدة.



(٢) حكم النون والميم المشددين هو :

وجوب اظهار الغنة فيهما بمقدار حركتين وهي تطويل الغنة أكمل ما تكون .

(٣) امثلة لحرف النون ﴿ الْجَنَّة ﴾ - الميم ﴿ مِمْ ﴾ .

**تنبيه:** عند الوقف على نون مشددة أو ميم مشددة يجب المحافظة على الغنة أكمل ما تكون (كما الحال في الوصل دون إعطاء الحركة).

(٤) ما هي الغنة ؟

**الغنة لغة:** هي صوت في الخيشوم يشبه صوت الغزاة إذا ضاع وليدها .

**واصطلاحاً:** هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم فهي ثابتة فيهما مطلقاً، ومقدارها حركتان والحركة هي مقدار قبض الإصبع أو بسطه .

(٥) حروفها :

النون ولو تنويناً والميم .

(٦) ما هي مراتب الغنة ؟

للغنة خمس مراتب وهي: المشدد، والمدغم، فالمخفي، فالساكن المظهر، فالمتحرك .

فالغنة في المشدد أكمل من المدغم، والمدغم أكمل من المخفي، والمخفي أكمل من الساكن المظهر، والساكن المظهر أكمل من المتحرك .

(٧) أمثلة على هذه المراتب :

(أ) المشدد مثل: ﴿ الْجَنَّة ﴾ (الغنة أكمل ما تكون) .

(ب) المدغم التام مثل: ﴿ مِّن نَّعْمَةٍ ﴾ (الغنة أكمل ما تكون) .

المدغم الناقص: ﴿ مِّنْ وَالٍ ﴾ (الغنة أكمل ما تكون) .